

(53) شرح دليل الطالب | باب صلاة الاستسقاء | أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الخثلان

الطالب هذا الدرس في الدرس القادم نظراً ضيقاً وقت العشاء كنا قد وصلنا بعد صلاة الاستسقاء طبعاً خطتنا إننا نقف عند كتاب الزكاة ولهذا سوف أن شاء الله تعالى نأخذ هذا الدرس صلاة الاستسقاء وجزءاً من كتاب الجنائز والدرس القادم إن شاء الله نكمل كتاب الجنائز - [00:00:00](#)

كيف نقف عند كتاب الزكاة آآآ نستأنف به إن شاء الله تعالى درس في شهر شوال قال المؤلف رحمة الله باب صلاة الاستسقاء الاستسقاء استفعال من السقي وهو طلب السقية - [00:00:21](#)

والمراد بها طلب السقية من الله تعالى بنزول الغيث طلب السقية من الله تعالى بنزول الغيب قال وهي سنة هذا المؤلف بان صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة عند الحاجة اليه - [00:00:39](#)

ذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم فعلها كذلك خلفاؤه الراشدون من بعده ولهذا قال الحافظ ابن عبد البر قال اجمع العلماء على أن الخروج إلى الاستسقاء والبروز والاستماع إلى الله عز وجل خارج المصري - [00:01:02](#)

بالدعاء والضراعة إلى الله تبارك اسمه بنزول الغيب الاحتباس في ماء السماء والفحص سنة مسنونة منها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خلاف بين علماء المسلمين في ولكن محل سنية صلاة الاستسقاء - [00:01:21](#)

عند وجود القحط عند وجود البحر أما عند عدم وجود القدرة وإنما المراد طلباً الاستزادة من مياه الأمطار فانها تكون غير مشروعة وذلك لأن - [00:01:41](#)

الاصلح في العبادات التوقيف النبي صلى الله عليه وسلم إنما استسقى عند وجود القحط كان شيخنا عبد الله بن قعود رحمة الله كان يرى أن الاستسقاء مع عدم وجود القحط - [00:02:07](#)

أو غير مشغول أنه أقرب إلى البدعة منه إلى السنة الخيال من الاصلح في عبادات التوقيف فلابد أن يوجد قحط حتى يقال باسمية صلاة الاستسقاء ولهذا ليس من السنة أن يستسقي خطيب الجمعة - [00:02:30](#)

كل خطبة إنما يستسقي عند وجود القحط فقط صلى الله عليه وسلم لم يسبق لخطب الجمعة إلا عندما آآآ طلب منه ذلك الرجل أن يستسقي الخطيب كل جمعة تسقي يقول الناس بحاجة ونحو ذلك - [00:02:50](#)

هذا ليس مشروعاً إلا عند وجود القحط واصل البدع قائم على الاستحسان. البدع لو تأمّلها كلها قائمة على الاستحسان أه يعني عبادات الأصل فيها التوقيف والاتباع يستحق اللسان برأيه وعقله شيئاً - [00:03:15](#)

إنما يستمع في ذلك لكن هل يصح الاستسقاء لغيره من المسلمين بأن يكون البلد الذي هو فيه جذب ولا قحط ولكن استسقي لغيره من بلاد المسلمين نعم يعني مثلاً لو كان عندنا في الرياض مثلاً - [00:03:32](#)

يعني بيُبني خطيب الاستاذ خالد زميل اخرين نعم نعم آآآ اجاز ذلك بعض الفقهاء قال مرداوية الانفاق احتبس القطر عن قوم صلوا بنا نداء وان احتبس عن اخرين فالصحيح من المذهب يعني عند الحنابلة انه يصلٍ لهم - [00:03:56](#)

غير من لم يحبس عنهم قال ماجد ابن تيمية ايضاً يستحب ذلك فهذا اجازه بعض العلماء قال وصفتها واحكامها كصلاة العيد صفة صلاة الاستسقاء واحكامها كصفة صلاة العيد التي تكلمنا عنها في الدرس السابق - [00:04:26](#)

وتسن ان تكون بعد طلوع الشمس وارتفاعه قيد رمح فقدرنا طلوع الشمس وارتفاع قيد رمح كم دقيقة عشر دقائق تقريبا اعتبرتها ووجدتها في هذا قدر تقريب قد تسع الى عشر دقائق في هذا - [00:04:51](#)

لان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج للاستسقاء حين بدا حاذف الشمس رواه ابو داود ولكن - [00:05:09](#)

لو اراد اناس ان يؤخرها صلاة الاستسقاء ويصلون مثلا الساعة العاشرة الحادية عشر او بعد صلاة الظهر مثلا طلاب مدرسة قالوا نريد ان يعني بعد صلاة الظهر نصلي صلاة الاستسقاء - [00:05:29](#)
كانوا مثلا وجهولي الامر لقوم صلاة الاستسقاء فقلوا نجعل صلاة الاستسقاء يعني بعد صلاة الظهر او قبلها هل يصح هذا او لا يصح نعم نعم نعم ده صح يعني - [00:05:46](#)

نعم يصح وقت صلاة الاستسقاء وقت واسع بل قال الموفق بن قدامة ليس لصلاة الاستسقاء وقت معين الا انها لا تفعل في وقت النهي بغير خلاف الاتفاق العلماء لان وقتها متسع فلا يخاف فواتها وال الاولى في علوها في وقت صلاة العيد - [00:06:09](#)
الامر فيها واسع يعني في بعض المدارس يجعل من الساعة التاسعة الامر فيها واسع الواجب على التاسعة او العاشرة او الحادية عشرة او بعد صلاة الظهر او قبل صلاة حضور الامر فيها واسع - [00:06:31](#)

امر فيها واسع بل حتى لو جعله في الليل كما ذكر الموفق ان هذا بغير خلاف بين العلماء انها آآ ليس لها وقت معين لانها دعاء دعاء والدعاء مشروع في كل وقت - [00:06:44](#)

لكن اه تخالف صلاة العيد الاستسقاء في مسائل المسألة الاولى ان الخطبة في صلاة الاستسقاء في الاستسقاء خطوة واحدة بينما في العيد خطبتان على قول الجمهور اشرنا في الدرس السابق - [00:07:02](#)

ان بعض العلماء يقول ان خطبة واحدة وقول قوي كان شيخنا محمد بن عثيمين رحمه الله يفعله في اخر حياته كان لا يخطب خطبة واحدة. لك على قول الجمهور يكون هذا فرقا - [00:07:27](#)

الثاني في صلاة الاستسقاء آآ تجوز الخطبة قبل الصلاة وبعدها بينما في العيد تكون الخطبة بعد الصلاة الفرق الثالث انه في خطبة العيد تبين احكام صلاة العيد بينما في الاستشفاء يكثر من الاستغفار - [00:07:41](#)

والدعاء بنزول الغيب هذه ابرز الفروق بين العيد والاستسقاء طيب قال واذا اراد الامام اذا اراد الامام الخروج لها وعظ الناس وامرهم بالتوبة اولا هل اشترط اذن الامام لاقامة صلاة الاستسقاء - [00:08:05](#)

اكثر العلماء على انه لا يشترط من اهل العلم من قال انه اشترط والذي عليه العمل الان ولابد من اذن الامام في الامصار الانصار لا بد من اذن الامام لان الامام وجه هنا - [00:08:32](#)

يعني بان لا تقام صلاة الاستسقاء الا باذنه لكن هذا من الامصار لكن لو خرج جماعة في بريه وارادوا ان يصلوا صلاة الاستسقاء هل في هذا مانع نعم ليس في هذا - [00:08:46](#)

هذا مشروع لا بأس به على ان اكثر العلماء حتى في الانصار لا يشترطون اذن الامام لكن الذي يظهر ان الامام اذا منع من هذا الا باذنه فلا ينazu في هذا - [00:09:04](#)

لا ينazu في هذا مثل يعني دعاء القنوت هذا اقرب الاقوال اذا منع الا باذنه فلا ينazu في هذا لان المفسدة المترتبة على المنازعه اشد من المصلحة لا ترجى من اقامة السنة - [00:09:18](#)

فمثلا في الامصار لا تقام صلاة الصدق الا باذنه لكن في غير الامصار كما مثلا الجماعة في سفر او في بريه ارادوا ان يقوموا صلاة الاستسقاء لا حرج في ذلك واياضا الامام ما يمنع من هذا في مثل يعني هذه الاحوال - [00:09:35](#)

قال وعظ الناس وامرهم بالتوبة والخروج من المظالم آآ اذا اراد الامام الخروج ينبغي تهيئه الناس وذلك بموعظة الناس حثهم على توبه حثهم على إزالة القطيعة والهدر وخروج من المظالم - [00:09:53](#)

ويرى بعض العلماء يرى بعض العلماء انه يستحب فالامام اذا اراد الخروج للصلاه يستسقى ان يأمر الناس بالصدقة لان الصدقة

هي احسان الى الغيب والاحسان سبب للرحمة كما قال الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين - 00:10:29

ورأيت رحمة كما قال تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وقد كان هذا عليه عمل الناس الى وقت ليس بالبعيد كانوا قبل ان يخرجوا للاستسقاء يتصدقون - 00:10:54

على القراء والمساكين واستحب بعض العلماء ان يأمر الامام الناس قبل الخروج للاستسقاء بالصيام وان يخرج الناس للاستسقاء وهم صائمون لأن ذلك اقرب الى اجابة الدعاء ولهذا استحب ايضا بعض العلماء - 00:11:09

ان يكون الاستسقاء يومي الاثنين والخميس لانه يشرع صيامهما دعاء الصائم اقرب الى الاجابة ولكن تحديد الصلاة لهذين اليومين فيذل دليل ظاهر ليس هناك دليل ظاهر يدل على تحديد الصلاة - 00:11:34

بيومي الاثنين والخميس وانما هذا استحسان لبعض اهل العلم من المعلوم ان تقدير العادة في يوم وقت معين هذا دليل والا يكون من البدع الاضافية كما هو مقرر عند اهل العلم - 00:11:56

هذا في الصواب ان صلاة الاستسقاء لا تختص بيوم معين. ويمكن ان تكون في اي يوم من ايام الاسبوع وقد اصبح على هذا العمل اخيرا السنوات الاخيرة اصبح باستسقاف اي يوم - 00:12:20

هذا ما كان في وقت مضى لا تكون الا في الاثنين والخميس من الصواب انها لا تختص باثنين وخميس بل تكون في اي يوم من ايام الاسبوع قال ويتنظر لها ولا يتطلب - 00:12:35

يتناول لها ولا يتطلب اما كونه يتناول فلانه مكان اجتماع عام وجود الروائح الكريهة تؤدي الحاضرين او بعضهم واما كونه لا يتطلب فلانه وقت استهانة وخضوع وتذلل وخشوع فوضع الطبيعي لا يتفق مع ما هو مطلوب من الاستكانة والتذلل - 00:12:52

ويidel لهذا حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم للاستسقاء متربلا متواضعًا حتى كالمصلى فلم يخطب لخطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير - 00:13:27

صلى ركعتين كما يصلي في العيد رواه ابو داود والترمذني والنسائي وقال الترمذني هذا حديث حسن صحيح قال ابن عباس هنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة قرأ عليه استخفاء متربلا - 00:13:47

متواضعًا قول متربلا دليل على انه لا يمس الطيب ولا يلبس لباس زينة وان كان اخذ الزينة مطلوبة في جميع الصلوات الا انه استثنى من ذلك صلاة الاستسقاء قال الموفق ابن قدامة السنّة الخروج لصلاة الاستسقاء متواضعًا متخلصًا ومتذللًا متضرعًا في ثياب جدته ولا يلبس ثياب زينة - 00:14:03

لأنه يوم تواضع وبعض اهل العلم يقول ان صلاة الاستسقاء لغيرها تؤخذ فيها الزينة لعموم قول الله تعالى خذوا زيادتكم عند كل مسجد ولكن الأقرب هو القوي الاول في حديث ابن عباس فان قوله متربلا - 00:14:28

يدل على انه خرج يعني في ثياب آآ في ثياب ليست ثياب زينة وانه لم يمس طيبا لأن مس الطيب هنا في الوصف بالتذلل ولهذا يصح ان يلغز بهذا ما هي الصلاة التي لا يستحب - 00:14:50

اخذ الزينة لها ما هي الصلاة التي لا يستحب اخذ الزنا لها؟ الجواب هي الصلاة الاستسقاء قال ويخرج نعم ولا يتطلب ويخرج متواضعًا متخلصًا متذللًا متضرعًا يعني عند الخروج يشرع التذلل والاستكانة والتواضع - 00:15:10

والتضارع قال ومعه اهل الدين والصلاح والشيوخ ويباح خروج الأطفال والعجائز والبهائم والتسلل بالصالحين آآ اما استحباب ان يخرج معه الأطفال العجائز فهذا استحب بعض اهل العلم خروج الأطفال والعجائز - 00:15:35

يحبب بعض اهل العلم قالوا لأنهم اقرب الى اجابة اما الشيوخ والعجائز اقرب الى الاستكانة تضرع والصبيان لماذا لأنهم لا ذنب عليه رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ - 00:16:11

كون الدعاء يقوم للانسان ليس عليه ذنب فاقرب الى اجابة ولهذا قال الموفق ابن قدامة يخرج معه اهل الدين والصلاح والشيوخ لأنهم اسرعوا للاجابة يستحب الخروج لكافة الناس اما النساء فلا بأس بخروج العجائز ومن لا هيئة لها - 00:16:32

وبعض اهل العلم قال ان الشواد وذوات الهيئة لا يستحب لهن لأن الضرر في خروجهن اكثر من النفع ولكن الأقرب انها الشابة اذا

خرجت متحجبة محتشمة ان هذا لا يأس به - [00:16:55](#)

اه قالوا والبهائم هل يستحب اخراج البهائم مع الناس تحب هذا بعض اهل العلم قالوا ان هذا اقرب الى الاستكانة وخشوع وقد روي ان الناس اصابهم القحط في عهد طارق بن زياد - [00:17:14](#)

فخرج الناس جميعهم ومعهم الشيوخ والعجائز والصبيان واخرج معهم البهائم وجعلوا يدعون الله تعالى ويتضرون ويكون حتى سقوط ولكن اخراج البهائم في صلاة الاستسقاء وان كان قد قال به بعض اهل العلم - [00:17:36](#)

ومما استحبه القاضي ابو يعلى وابن عقيل ابن الحنابلة الا ان اكثر العلماء يرون انه غير مستحب لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله ولم ينقل عن احد من الصحابة انه فعل ذلك - [00:18:05](#)

ولو كان مشروعنا لنقل والذي استحبه بعض علماء بعد احد الصحابة والتابعين ولا لم ينقل عن احد من الصحابة انه فعل هذا وهذا هو الاقرب والله اعلم هذا هو الاقرب - [00:18:22](#)

والله اعلم طيب قال ومعه اهل الدين والصلاح اردت ان اخرت الكلام عن اهل الدين حتى نربطها بقوله والتسل بالصالحين اراد المؤلف بقوله التسل بالصالحين يعني بدعاء الصالحين ولا يقصد المؤلف - [00:18:41](#)

التسل بذوات الصالحين فهذا غير مشروع لكن مراد المؤلف التسل بدعاء الصالحين قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استسقي ما ان ينزل من المنبر الا والمطر يتحاذر من لحيته - [00:19:01](#)

لهذا قال البخاري في الصحيح عن ابن عمر قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيئ كل ميزان وابيض يستسقي الغمام بوجهه امال اليتامي عصمة لارامل - [00:19:18](#)

هذه من قصيدة ابي طالب ينتدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم فكان يعني ابن عمر يتمثل بهذا النبي عليه الصلاة والسلام ما لم ينزل من المنبر الا وينزل المطر - [00:19:36](#)

وهي قصيدة لابي طالب طويلة ذكرها ابن اسحاق السيرة اكثر من ثمانين بيتاً جاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان ابو طالب حيا لقضت عينه - [00:19:50](#)

وفي عهد رضي الله عنه في السنة الثانية عشر من الهجرة وهذه السنة تسمى عام ماذا نعم رمادة صاب الناس قحط شديد فدعا عمر رضي الله عنه العباس بن عبد المطلب - [00:20:06](#)

وطلب منه ان يستسقي بالناس وقال اللهم انا كنا نتوسل اليك فتسقينا وان نتوسل اليك بعيوب عم نبينا السنة فيسوقون والمراد بالتسل هنا طلب الدعاء - [00:20:23](#)

فرض الساعة وليس المقصود كما ذكرت التسل بذوات الصالحين وجاء في بعض الروايات ان العباس لما استسقى بالناس قال اللهم انه لم ينزل بلاغ الا بذنب ولم يكشف الا بتوبة وقد توجه بي القوم اليه بمكارم نبيه ونواصينا اليك بالتنورة - [00:20:44](#)

من الغي فارخت السماء مثل الجبال حتى اقبضت الارض وفي عهد معاوية من ابي سفيان قحط الناس خرج معاوية يستسقي بالناس فلما جلس على المنبر قال ابن يزيد ابن الاسود - [00:21:04](#)

فقام يزيد وطلب منه معاوية ان يستسقي بالناس ففعل فصار الصحابة مثل الفرس وهب لها ريح فسقوا حتى كادوا لا يبلغون منازلهم ولهذا ينبغي ان استسقى بمن ظهر صلاحة وتقواه - [00:21:23](#)

لانه اقرب الى اجابة الدعاء وعلى هذا كان المسلمين وائتمتهم يستسقون بدعاء الصالحين في حياتهم بل في تراجم بعض الرواية يوصف يوصف بعض الرواية بأنه استخفى بهم قال سفيان ابن عيين حدثنا رجلان صالحان يستسقى بهما - [00:21:45](#)

ابن عجلان ويزيد ابن جابر وقال ابن حبان في صحيحه باب الذكر ما يستحب للامام اذا اراد الاستسقاء ان يستسقى بالصالحين رجاء الدعاء بذلك لكن بعض العلماء يقول ان الاستسقاء ببعض الصالحين قد يكون في فتنه - [00:22:04](#)

انه لو اتي هذا الانسان وقيل له ادعوا الله تعالى ان يغينا ونزل المطر ربما يفتنه هو بنفسه صار بالعشب ويفتن الناس فيه ايضا قالوا انه يعني درى المفاسد مقدم على جلب المصالح - [00:22:24](#)

ذلك الذي يظهر انه على الاقل يعني توكل له خطبة الاستسقاء والصلوة والصلوة بالناس يعني ينبغي ان ينتفى الناس الاخيار الصالحين الذين هم اقرب الى اجابة الدعاء واجعلوا هم الذين يستسقون بالناس ويدعون - 00:22:40

هذا هو الذي عليه السلف قال فيصلي ثم يخطب خطبة واحدة يفتتحها بالتكبير بخطبة العيد فيصلي ثم يخطب خطبة واحدة هنا قال المؤلف انه يصلي ثم يخطب افاد المؤلف ان الصلاة مقدمة على الخطبة - 00:23:00

وهذا هو المنهج وهو قول جمهور من المالكية والشافعية والحنابلة ان الصلاة مقدمة على الخطبة وذهب ما لك واحمد في رواية الى ان الخطبة قبل الصلاة وقد وردت الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم تدل على انه خطب ثم صلى - 00:23:34
واحديث اخرى ثابتة تدل على انه صلى ثم خطب وان كانت الاحاديث التي تدل على انه خطب ثم صلى اثبت واضح لانها رواها الشيخان البخاري ومسلم في صحيحهما الا انه قد ثبت باثره بحسنة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثم خطب - 00:23:58
ولهذا ذهب بعض اهل العلم الى جواز الامرین. وان الامام يخیر ان يقدم الخطبة او الصلاة. وهذا قول رواية الامام احمد. الامام المخیر ابن ابي موسى ابن حنبلة والممسجد ابن تيمية - 00:24:18

اضطرا الى شيخنا عبد العزيز بن باز رحمة الله ان الامام مخیر ان شاء قدم الخطبة وان شاء قدم الصلاة قال ثم يخطب خطبة واحدة يفتتحها بالتكبير في خطبة العيد - 00:24:32

اشرنا في الدرس السابق الى ان القول الراجح في افتتاح خطبة العيد ما تقوم بماذا الحمد وقلنا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفتح خطب العيد - 00:24:49

تكبير ان هذا قول وان الحديث المروي بذلك حديث ضعيف نقلنا كلام شيخ الاسلام تيمية وابن القيم ان جميع خطب النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتحها بالحمل كان يكتشفها بالحمل. وهكذا ايضا نقول في خطبة الاستسقاء - 00:25:03

سنة ان تفتح بالحمد خلافا لما ذهب اليه المؤلف رحمة الله قال ويكثر فيها ويكثر فيها الاستغفار وقراءة الآيات فيها التي فيها الامر به يكثر الاستغفار لقول الله تعالى ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا - 00:25:20

تصار من اسباب نزول الغيب وقراءة الآيات التي فيها الامر بالاستغفار في هذه الآية وفي قول الله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ومنكم باموال وبنين - 00:25:50

ولان الاستغفار سبب النزول غير المعاشي سبب لانقطاع الغيث الاستغفار والتوبة يمحان المعاشي وقد روى البيهقي عن عمر رضي الله عنه انه خرج الى فلم يزد على الاستغفار وقال لقد استسقى بمجادل السماء - 00:26:03

لكن هذا الامر ضعيف في انقطاع قال ويعرف يديه يعني يسن مع الدعاء ان يرفع يديه ويرفع يديه وظهورهما نحو السماء فيدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمن المأمور - 00:26:30

السنة في الدعاء رفع اليدين لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يستحي من عبده اذا رفع يديه ان يردهما صفرا رواه ابو داود حديث حسن قال البخاري في صحيحه باب الرفع للامام يده في الاستسقاء - 00:26:56

ثم ساق بسند عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه ليرفع يديه حتى يرى بياض ابطينه. وهذا - 00:27:14

صلوة الجمعة في خطبة الجمعة هذا في خطبة الجمعة كان عليه الصلاة والسلام لا يرفع يديه بالدعاء الذي الاستسقاء وفي صحيح مسلم عن عباد ابن تميم المازني انه سمع منه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يستسقى يجعل الى الناس ظهره يدعو - 00:27:24

الله واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين ولكن قوله ولكن قول المؤلف يرفع يديه وظهورهما نحو الصلاة هذا قد جاء في بعض الروايات عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا - 00:27:46

في ظهر المستيقظ ومن هنا اختلف العلماء في فهم هذا الحديث هل هو على ظاهره انه جعل ظهر كفيه الى السماء يكون دعا هكذا او ان المقصود انه بالغ عليه الصلاة والسلام في رفع اليدين - 00:28:05

حتى كأن ظهر كفيه الى السماء قولان اهل العلم وبعض اهل العلم قال بظاهر هذا الحديث وقالوا ان هذا دعاء رهبة وليس دعاء رغبة وهو دعاء لرفع البلاء - 00:28:28

ولذلك قالوا السنة ان يرفع ظهر كفيه الى السماء الاصل في الدعاء يجعل بطونا صفيت الى السماء هكذا لكن يقولون في الدعاء دعاء الاستسقاء تعكس وستدعوه هكذا والقول الثاني في المسألة ان الدعاء انما - 00:28:46

يعني يسن رفع بطون اليدين الى السماء ولكن النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث بالغ في رفع يديه حتى يظن الظان انه كانما جعل ظهر كفيه الى السماء وهذا القول الثاني - 00:29:05

والاقرب والله اعلم قد اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله كما ذكر ذلك نقل ذلك عن صاحب الانصاف قال شيخ الاسلام صار كفهما نحو السماء اه قال من شدة الرفع - 00:29:23

لا قصدا لهم يعني بالغ عليه الصلاة والسلام في رفع يديه هكذا حتى كأن ظهرك سيء الى السماء حتى كأن ظهرك سيء الشجر هذا هو الاقرب والله اعلم خاصة انه جاء في بعض الروايات - 00:29:41

ولو انه عليه الصلاة والسلام يعني فعل هكذا لنقلها الروابط لانه شيء ملتف للنظر شيء لم يألفوه ولم ينقله الا راو واحد الذي يظهر انه ان المقصود انه عليه الصلاة والسلام انما بالغ برفع يديه الى السماء - 00:29:56

قال ثم يستقبل القبلة في اثناء الخطبة استقبلوا القبلة في اثناء الخطبة يعني خطيب لم يخطب الناس ثم بعد ذلك يدعو في اخر خطبة يدعو باستسقاء يحول ظهره الى الناس - 00:30:16

ويدعو بينما لو دعت خطبة الجمعة ومستقبل الناس لكن في صلاة الاستسقاء يحول ظهره الى الناس ويستقبل القبلة ويدعوه هذا هو الظاهر من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ظهر الروايات هو انه عليه الصلاة والسلام فعل هذا - 00:30:35

ولهذا نقول السنة للخطيب اذا دعا خطبة الاستسقاء ان حول ظهره الى الناس ويستقبل القبلة ويدعوه ويبالغ في رفع يديه الى السماء نعم قبل فراغ الخطبة اثناء الخطبة تحول يستقبل القبلة ويرفع يديه ويدعوه - 00:31:00

واذا كان الناس لم يألفوا هذا ونبين لهم هذا يقول اننا سندعوه وسوف استقبل القرآن هذا هو المنقول عن النبي عليه الصلاة والسلام يعني اشياء غريب الذي لم يألفه الناس ينبغي ان يمهد له الانسان - 00:31:19

لكن هذا هو الظاهر كما نص عليه المؤلف هذا هو مذهب عند الحنابلة وان كان المسألة قول اخر انه لا يستقبل القبلة وانما يدعو كما يدعو خطبة الجمعة الروايات انه عليه الصلاة والسلام استقبل القبلة - 00:31:32

ثم يدعو ومن الادعية ما ذكره المؤلف اللهم انك امرتنا بدعائك ووعدتنا اجابتك قد دعوناك كما امرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا ثم يحول رداءه فيجعل الايسر على الايسر والايسر على الايمن - 00:31:49

وكلام ناس اذا دعا وفرغ من الصلاة والخطبة والدعاء السنة ان يحول رداءه. قال البخاري في صحيحه باب تحويل الرداء في الاستسقاء ثم ساق بسنته عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه - 00:32:09

قال حافظ هذا المعنى قلب رداءه في اثناء الاستسقاء ولمسلم انه لما اراد ان يدعو استقبل القبلة لاحظ هذا في مسلم استقبل القبلة وحول رداءه قال الحافظ ابن حجر وعرف بذلك ان التحويل وقع في اثناء الخطبة عند ارادة الدعاء - 00:32:33

لهذه الفائدة يقول حافظ ابن حجر عرف بذلك ان التحويل وقع في اثناء الخطبة عند ارادة الدعاء بينما الذي عليه عمل الناس الان متى يحولون ارديةتهم بعد الفراغ لا سنة ان يكون التحويل - 00:32:58

قبل ان يدعو قبل ان ندعوه عندما يريد ان يدعو يحول رداءه يعني هذا هو يعني من اسباب الاجابة من اسباب الاجابة لاحظ بعض المساجد يعتادها بعض الناس لكن عند التحقيق تجد ان يعني السنة بخلاف ما عليه عمل الناس لهذا ينبغي لطالب العلم ان يحيي هذه السنن - 00:33:17

فاما اه التحويل يكون في اثناء الخطبة عند ارادة الدعاء صفة التحويل افادنا المؤلف بان صفة التحويل قال يجعل الايمان على الايسر والايسر على الايمان فمثلا لو كان عليه مسلح - 00:33:40

يقلبه كان عليه غترة كذلك او طيب والحكمة من قال النووي التحويل شرع تفاولا بتغير الحال من القحط الى نزول الغيث والقصف
ومن ضيق الحال الى ساعته ويرى بعض العلماء - 00:33:55

ان التحويل خاص بالامام فقط ولكن اكثر اهل العلم على ان تحويلة ليس خاصا بالامام وانما يشمل الامام المأمورين قال حافظ ابن حجر قال الليث وابو يوسف حول الامام وحده واستحب جمهوره ايضا يحول الناس بتحول الامام - 00:34:12
ويشهد له ما رواه احمد من طريق اخري عن عباس بلفظ وحول الناس معه طيب هل تحول المرأة عباءتها لصلة الاستسقاء الجواب هل هذا خاص بالرجل او يشمل المرأة نعم - 00:34:36

طيب نعم الدليل على خصوصية نعمها المرأة الرجل المرأة كالرجل الا اذا كان في مكان مكشوف والرجال ينظرون اليها فانها لا تنفعن
لان قلب الرداء سنة والتكتشف امام الرجال فتننة ومحرم - 00:35:01

اما لو كانت بعيدة عن الرجال لا تكتشف او مثلا كانت صلة الاستسقاء في مسجد في مصلى النساء والنساء يصلين في مصلى النساء
فحكمها حكم الرجل لان الادلة عامة والاسيل هو تساوي الرجال والنساء في الاحكام الا ما دل الدليل على اختلاف بينهما فيه -
00:35:23

آآ قال ويتركونه حتى ينزعوه مع ثيابه. يعني التحويل اذا حولت الرداء تتركه ولا يعني تعبيه حتى تنزعه مع ثيابي قالوا لانه لم ينقل
عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه انه غيروا ارديتهم - 00:35:45

حين عادوا ولكن لم يثبت في هذا شيء ولهذا فالاقرب والله اعلم انه متى ما شاء نزعه واعاده الى حالته السابقة لان المقصود هو
تحويل الرداء اثناء الدعاء وبعد ذلك هي في وقت يسير - 00:36:06

واما ما بعد ذلك فالامر فيه واسع وليس في ذلك شيء محفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقال بانه يترك ولا ينزع آآ حتى
ينزع الثياب معه - 00:36:33

قال فان سقوا والا عادوا ثان وثالثا يعني انسقوا والا استسقوا مرة ثانية وثالثة والله تعالى يحب الملحقين بالدعاء قال ويسن الوقوف
في اول المطر والوضوء والاغتسال منه واخراج رحله ليصيبيها. ويidel ذلك ما جاء في صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه -
00:36:48

قال اصابنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر حفر النبي صلى الله عليه وسلم عن رأسه حتى يصيبيه المطر وقال انه
حديث عهد لربه هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه - 00:37:06

وذكر لي احد الاخوة ان في اسناده ضعفا فرجعت الحديث ولم اجد هذا الضعف والجميع رجاله ثقات ولكن ثبت على الشيخ محمد
ناصر الدين الالباني رحمه الله في رواه الغليل ذكر هذا الحديث هو حديثا اخر ذكر - 00:37:26

ان انه عليه الصلاة والسلام كان اذا سال الوادي قال اخرجوا بنا الى هذا الوادي الذي جعله الله طهورا سنتطهر به وقد قلب التخريج
 يجعل حديث انس ضعيفا ورواه البهقي وقال انه منقطع - 00:37:42

بينما حديث الوادي جعله هو الصحيح رواه مسلم والصواب العكس الصواب هو العدل وهو ان حديث انس رواه مسلم رواه مسلم في
صحيحه واما حديث الوادي فهو رواه البهقي وهو فيه انقطاع - 00:37:58

فيعني انتبهوا لهذه المسألة حديث انس صحيح. ومعنى رواه مسلم معنى حديث عامل من ربها يعني بتكونين وخلق الله له
لخلق الله له ويستحب يعني عند نزول المطر ان يحتفل الانسان عن رأسه حتى يصيبيه المطر وكذلك لو توضا منه واغتسل منه او
اخراج رحله وثيابه - 00:38:15

وهذا اه من السنة لان العلة التي عمل بها النبي صلى الله عليه وسلم تشمل هذا كله اسمع هذا كله حديث انه حديث عهد رببه قال وان
كثر المطر حتى خيف منه سنة قوله اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والضراب وبطون الاودية ومهابة الشجر - 00:38:37
لنا به الاية هذا قد قاله النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يخطب الناس واتاه الاعرابي قال هلكت الاموال وانقطعت السبل رضي الله
ان يغاثتنا فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اغاثنا - 00:38:59

فنزل المطر اسبوعا كاما فلم يروا الشمس ليسا يعني اسبوعا حتى كانت جمعة بنا كذلك الرجل وغيره فقالوا يا رسول الله هلكت الاموال قطعت فقال عليه الصلاة والسلام اتى بهذا الدعاء اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على الاركان والضراب شجر. اما قولوا ربنا لا تحملنا ما رزقت لنا به - 00:39:13

فلا اعلم انه محفوظا من رواية الصحيحين و هذا من حكمته عليه الصلاة والسلام لم يدعو الله ان يمسك المطر وانما ان يجعله على اللاثام والضراب وبطون او ديتها الشجر لان الغيت بركة - 00:39:36

وخير وفيه منفعة للناس قال وسن قول مطرنا بفضل الله ورحمته بحديث زيد ابن خالد قال صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر او قال صلاة الصبح بالحدبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف قال - 00:39:52

دون ماذا قال ربكم؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال قال الله اصبح من عبادي مؤمنون بي وكافر. فاما من قال فطرنا قل كذا وكذا فذلك كافر به مؤمن بالكوكب. واما من قال من فضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر - 00:40:10

فالسنه يقال مطرنا بفضل الله ورحمته وايضا ورد اللهم اجعله صيبا نافعا واما قول مطرنا بنوم كذا وكذا فانه يحرم وهو كفر اخر قوله كافر يعني كفر اصغر وهو يسميه بعض العلماء بـ كفر النعمة - 00:40:28

لان هذه نسبة آآل النعمة لغير الله تعالى قال ويباح في نوم كذا يعني يباح ان يقول مطرنا في نوى كذا كم يقال مطرنا مثلا في الوسم مثلا او في اول صيد او مراوح الصيد او نحو ذلك هذا لا يأس به. لانه لا يقتضي الاظافرة الى النوم ولا يكره - 00:40:46

طيب توقعات نزول الامطار هل تدخل في منهي عن او في القسم الجائز نعم الذي اظهرت الكتب اسمه جائز توقعات نزول الامطار من قدیم الزمان لان الله تعالى اجرى العادة بـ ان المطر ينزل في ظروف معينة - 00:41:06

يعرفها بعض الناس وتقارب الان باجهزة دقيقة وهي توقعات بـ ان الفرصة مهيأة لنزول المطر وقد ينزل المطر وقد لا ينزل اجل المطر وقد لا يلزم. لكن يقال ان ظروف الجو الان مهيأة لنزول المطر. من جهة مثلا قياس الرطوبة وجهة قياس يعني بعزم الاشياء - 00:41:27

التي يعني في الغالب ان المطر ينزل معها فيقال له فرصة مهيأة لنزول المطر هذا لا يدخل في القسم المنهي عنه لا ينبغي التحرز كثيرا في العبارة فيرسل مثلا بهذه العبارة الفرصة المهيأة نزول مطر. ولا يقال ان المطر كان بسبب المنخفض الجوي او بسبب كذا فان هذا شبيه بـ قول من قال من - 00:41:46

اما بنوعه كذا وكذا فقد انتهينا من احكام صلاة الاستسقاء ونأخذ ما تيسر من احكام صلاة الجنائز قبل هذا نحن ذكرنا فيما سبق ان هناك جائزة بافضل مرخص هذا الجهاز الان موجودة عندنا هنا ويعني مقصودة - 00:42:09

ونستقبل الملخصات اللي عندنا كتب يسلم على ما والاسبوع القادم ان شاء الله نعلن الجائزة لافضل ملخص وجائزة هي عبارة عن كتب الخطوبة هي موجودة هنا فيعني مقارنة بين افضل مكتوبة - 00:42:28

حتى يعني يستفاد من الدرس مكتوبا وايضا هو مسجل لكن ايضا كيستفاد منه مكتوبا من كان عنده يعني ملخص فليسلموا لنا حتى يستطيع المسابقة طيب وصلتني ورقة من احد الاخوة - 00:42:49

قمـنا ان اختبارات الطـلـاب الجـامـعـيـة والـثانـوي عـلـى الـابـواب نـأـمـل الـدـرـس هـذـا الـيـوـم قـبـورـنـا ان نـتـهـي مـن كـتـابـ الجنـائز ما رـأـيـكم هـل نـمـت الـدـرـس فـي الـاثـنـيـن الـقـادـم او نـخـتـارـ يومـا بـديـلا - 00:43:08

او نـتـهـي الـان وـنـرجـى الجنـائز الـى يـعـني آـلـاستـئـنـاف الـدـرـس ان شـاء اللهـ تـعـالـى في شهرـ شـوالـ يـعـني دائمـا كـبرـناـ انهـ يـعـنيـ نـاخـدواـ رـأـيـكمـ فيـ هـذـاـ نـعـمـ يـبـقـيـ يـعـنيـ هـذـاـ رـأـيـ الرـأـيـ انهـ يـبـقـيـ وـرـأـيـ انهـ يـبـحـثـ عنـ يـوـمـ اـخـرـ - 00:43:21

كـاـيـنـ الشـابـ مـثـلاـ اوـ الرـأـيـ الثـالـثـ اـنـاـ نـقـفـ عـنـ كـتـابـ الجنـائزـ نـسـتـعـرـضـ انـ شـاءـ اللهـ فيـ شـهـرـ شـوالـ فـنـصـوتـ عـلـىـ هـذـاـ مـنـ يـرـىـ انـ وـيـكـونـ اـخـرـ موـعـدـ يـوـمـ الـاثـنـيـنـ الـقـادـمـ انـ شـاءـ اللهـ - 00:43:42

طـيـبـ وـاحـدـ اـثـنـيـنـ ثـلـاثـةـ اـرـبـعـةـ خـمـسـةـ طـيـبـ مـنـ يـرـاهـ انـ الـدـرـسـ نـبـحـثـ عـنـ يـعـنيـ يـوـمـ بـدـيـلـ لـهـذـاـ الـدـرـسـ اـمـاـ الـثـلـاثـاءـ اوـ السـبـتـ نـعـمـ طـيـبـ مـنـ هـذـاـ الرـأـيـ ؟ـ اـسـتـبعـدـهـ - 00:44:01

طيب الرأي الثالث ان ننتهي الان ونقف ونبأ كتاب الجنائز ان شاء الله في شهر شوال ثالث اربعناشر طيب مية وخمسة وتلذين. اذا يبقى الدرس هذا رأي الاغلبية سيبقى الدرس ان شاء الله تعالى ونخته - 00:44:35
يوم الاثنين القادم وان شاء الله تعالى ان هذا لا يؤثر احرص ان شاء الله انه ما يزيد على الساعة او حدود الساعة الى نصف باذن الله تعالى نعم - 00:45:03

على كل حال مثل صوتنا وانتهينا الهذر الى اغلبية دائمنا نأخذ رأي الاغلبية والا يكون لها رأي يكون له وجهة نظر لكن الاغلبية يعني يقول رأيهم هو المرجح النبي عليه الصلاة والسلام كان يستشير اصحابه غزوة احد كان رأي النبي عليه الصلاة والسلام انهم قوم ما يخرجوا من المدينة - 00:45:19

اصحاب رأي الاغلبية خروج خرجوا خروج عليه الصلاة والسلام فلما يعني احت الصحابة بانهم قد يعني فالجأوا الى امر لا يريد فال قالوا يا رسول الله كما تريد ان كنت تريد ان تبقى تبقى - 00:45:36

قال عليه الصلاة والسلام ما كان من نبي لبسالمته ان يضعها حتى يقاتل فالنبي عليه الصلاة والسلام في البداية استشار ثم قرر وعزم اذا قرر الانسان شيئاً بعد الاستشارة والاستخاره لا يتعدد التردد اظعاف لهذا الراس. على كل حال يعني حسمنا هذا بانه رأي الاغلبية - 00:45:53

طيب قال كتاب الجنائز فالجنائز الجنائز اه تعريفها الجنائز فتح الجيم جمع جنازة بكشف الجيم وفي لغة بفتح الجيم جنازة قال ابن ختيمة هو الكسر فاصلح وقيل الجنائز سول الميت وجنازة بكسر دينه اسمه للنعش الذي يحمل عليه الميت - 00:46:17
قال يسن الاستعداد للموت والاكتار من ذكره والافطار من ذكره لقول النبي صلى الله عليه وسلم اكثروا من ذكر هذه اللذة اكثروا من ذكر هذه اللذات رواه النسائي والترمذى وابن ماجه - 00:46:52

وهو حديث حسن بشواهد. ورد هنا الى ان صاحب منار السبique رواه البخاري والبخاري لم يروه انما رواه بعض اصحاب السنن في صحيح الترمذى وابن ماجة والاستعداد للموت مطلوب من المسلم في كل حين - 00:47:12
فان الموت ما ذكر في قليل الاكثر ولا ذكر في كثير الاقلله كما قال الحسن البصري فضحوا الموت الدنيا فلم يترك به غدا بها فرحا قال ويكره الانين. روی عن بعض - 00:47:34

سلف صراع في الامين قالوا لانه ينافي الصبر ولكنه ليس محظيا ولهذا كان الامام احمد في مرض موته هي ان وقيل له ان فلانا كان يكره الامين فما ان بعده - 00:47:48

وتنمي الموت ان يكرهوا تمني الموت وظاهر كان كلام مؤلف انه يكره كراهة ولكن ظاهر الاحاديث هو التحرير ويدل لهذا مجال الصحيحين عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد - 00:48:10

فليقل اللهم احييني من كانت الحياة خيرا لي وزورتني من كانت الوفاة خيرا مني والاقرب والله اعلم هو التحرير التحرير وحكمة من النهي عن تمني الموت هي ان الموت تقطع به الاعمال - 00:48:36

وفي الحياة استمرار الاجر والثواب بزيادة الاعمال وايضا في الحياة فرصة للتوبة والتدارك والانابة وقد جاءت الاشارة في هذا الحديث ابي هريرة في رواية مسلم فانه قد جاء بلفظ لا يتمنى احدكم الموت ولا يدعوه به ولا يدعوه به من قبل ان يأتيه انه اذا مات احدكم انقطع - 00:48:54

وانه لن يزيد المؤمن عمره وانه لن يزيد المؤمن عمره الا خيرا وفي رواية البخاري لا يتمنى احدكم موته اما محسنا لعله يزداد واما مسيئا لعله يستغفر. ثم ايضا في تمني الموت نوع من الاعتراف نوع من الاعتراف - 00:49:17
على آلا القدر هو اعتراض ومراغمة للقدر المحسوب لكن طول العمر للانسان هل هو نعمة باطلاق نعم نعم اذا كان على طاعة ونفقة اذا كان على معصية وهذا حكم الدعاء بطول العمر - 00:49:35
لا بأس به كما دعا النبي عليه الصلاة والسلام بانس لكن ينبغي ان نقيد باي شيء على طاعة الله لانه على معصية الله تزداد الذنوب تكثر

الذنوب لكن ينبغي ان نقيد على طاعة الله والا يعني طول العمر نعمة من الله عز وجل على العبد اذا وفقه الله تعالى للطاعات -

00:50:06

تكفى اعمال صالحة ولذلك لا بأس بان يدعو المسلم ربه بطول العمر لكن ينبغي ان يقييد ذلك على طاعة الله تعالى سيسامن الان قال المؤلف الا لخوف فتنـة يعني انه اذا خشي الانسان فتنـة يجوز له ان يتمنى الموت كما قالت مريم عليها السلام يا ليتني مت قبل هذا وكانت نسيا - 00:50:25

جنسية ولقول النبي عليه الصلاة والسلام فان كان لابد متمنيا فليقل اللهم احيي مفاتيح الحياة خيرا لي وتوفني من كانت الوفاة خيرا لي اذا خشي الانسان ولقوله بل ولقوله اذا اردت بعادرك فتنـة فاقبضني اليك غير مكتوب. اذا اردت بعادرك فتنـة فاقبضني -

00:50:54

ليس غير مسنون فهذا يدل على انه يعني استثنى من ذلك وقت الحكمة فيجوز تمني الموت فيها قال وتسن عيادة المريض المسلم وتسن عيادة المريض المسلم افاد المؤلف بان عيادة المريض انها - 00:51:15

قلنا هي مستحبة استحبابا مؤكدا من حق المسلم على المسلم نقل النبوي الاجماع على عدم وجوبها ولكن حكاية الاجماع منتقضة
بان من العلماء من قال بوجوبها قد موهب البخاري في صحيحه بقوله باب وجوب عيادة المريض - 00:51:34

ثم ساق بالسند عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني ثم ساق بالسند عن البراء بن عاز رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ذكر منها وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض - 00:52:04

وقال بعض اهل العلم عيادة المريض في الاصل مستحبة لكنها قد تجب على الانسان اذا كان المريض له حق متأكد على الانسان كوالديه ومن تجب صلته من ذوي الارحام. وهذا هو الاقرب والله اعلم - 00:52:23

لنقول قيادة المريض مستحبة لكنها قد تجب آآ على الانسان اذا كان المريض له حق على الانسان ووالديه ومن تجب صلته من ذوي الارحام مثلا يعني كونك مثلا والد الانسان او والدته مريضا ولا يزوره يأثم بهذا - 00:52:40

هذا ايضا يدخل في العقوق اخوه مثلا مريض ولا يعوده يأثم بهذا هذا هو الاقرب والله اعلم. اخته مريضة تجب صلتها ولا يعودها ابنه الاقرب والله اعلم هو القول بالتفصيل - 00:53:00

وقد ورد في فضل عيادة المريض عدة احاديث منها آما جاء في صحيح مسلم عن التوبة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا اعاد اخاه المسلم لم ينزل في غرفة الجنة حتى يرجع قيل وما خركم - 00:53:17

لما قال جماعة وايضا جاء في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول يوم القيمة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني. يقول وكيف اعودك - 00:53:30

رب العالمين يقول اما علمت ان عبدي فلانا مريضا رد عضو؟ اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده قال وتلقينه عند موته يعني يستحب تلقين الميت عند موته لا الله الا الله مرة - 00:53:41

ولم يزد الا ان يتكلم تدل لهذا حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقنا موتاكم لا الله الا الله وقوله موتاكم ما المقصود بقول موتاكم - 00:53:59

يعني محاضرين مقصود بقوله موتاكم يعني من حضره النور والا الميت لا يلغن والتعذيب التلقين يعني ان هذا المحتوى كأنه يعمم ويلقن قول لا الله الا الله كما يلقن التلميذ لماذا؟ لأن حال الاحتضار حال شدة - 00:54:14

وحال كرب ومعاندة لخروج الروح يحتاج الامر الى تلقينه والحكمة من تلقينه لا الله الا الله هي ان تكون كلمة التوحيد هي اخر الكلام من الدنيا. قال عليه الصلاة والسلام ان كان اخر الكلام من الدنيا لا الله الا الله - 00:54:35

دخلها الجنة ولكن هنا قال ولم يجد يعني لا يكرر عليه لئلا يضجر لضيق حاله وشدة ر بما كره ذلك بقلبه وربما تكلم بما لا يليق فبعض الناس عندئما يأتي انسان محافظ يكرر عليه قل لا الله الا الله قل لا الله الا الله يكرر عليه ربما يضيق يتكلم كلام غير لائق -

يقول لا الا الله عنده ولا يزيد من باب التذكير فقط قرأوا قراءة الفاتحة اي انهم يستحبوا قراءة الفاتحة وياسين اما قراءة ياسين فقد روی في ذلك حديث عقل ابن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اقرأوا ياسين على موتاكم ومعنى على موتاكم يعني على - 00:55:14

المختربين يعني من حضره الموت وهذا الحديث من جهة الاسناد اخرجه ابو داود وابن ماجة واحمد والحاكم ولكنه حديث ضعيف لا يصح عن النبي صلی الله عليه وسلم ولهاذا قالت دارقطني قال هذا حديث ضعيف الاسلام ولا يصح في الباب حديث - 00:55:38 من المعلوم ان الدارقطني هم من ائمة هذا الفن هذا الحديث به علل يعني اكثر من علة لهذا فهو عند محدثين لا يثبت ولا يصح وبناء على هذا لا تشرق قراءة ياسين على محضر - 00:56:07

لان الاحكام لا تبني على الاحاديث الضعيفة وكذلك قراءة الفاتحة لم يرد فيها شيء وانما قال بعض العلماء على قراءة يس قالوا يشرع قراءة القرآن عن المحضر بحيث اثنا قلنا ان انه لا يسفر قراءة سورة ياسين - 00:56:26

فمن باب اولى كذلك لا يشرع قراءة يعني غير هذه الصور ومنها سورة الفاتحة فلا يسمع قراءة شيء من القرآن على المستوى قال وتوجيهه الى القبلة على جنبه الایمن مع ساعة المكان والا فعل ظهره - 00:56:45

يعني السنة ان يوجه الى القبلة تدل بذلك بحديث البراء بن معروف ان النبي صلی الله عليه وسلم لما قدم مدينة سأل عنه فان سأل عن البراء فقالوا توفي واوصى بثلثة لك يا رسول الله واوصى ان يوجه الى القبلة - 00:57:05

قال عليه الصلاة والسلام اصاب الفطرة هذا الحديث اخرجه الحاكم واسناده ضعيف لهذا قول الحاكم لا اعلم في توجيه المحضر الى القبلة غير هذا الحديث اي ان هذا الحديث ضعيف فلا يفوت به هذا الحكم - 00:57:29

هذا نقول انه ليس توجيه من نظرا للقبلة ليس هذا من السنة لانه لم يثبت بذلك حديث ولهاذا ذهب بعض العلماء الى ان المحضر يكون مستلق على قفاه وهو رواية عن الامام احمد - 00:57:49

قال مردوي في الانصاف وعلى اكثرا الصالح وقال المرداوي وهذا المعمول به. لانه ربما شق جعله على جنبه الایمن هذا قوله الاقرب والله اعلم ان يجعله محظر مختلفا على قفاه ووجهه الى السماء لانهم الایسر - 00:58:07

ولانه لم يثبت في توجيهه الى قبلة الحديث وهذا الذي عليه عمل الناس الان عمل الناس اما المستظر يجعل مستوطنا على قفاه وجهه الى السماء قال فاذا مات سمي تغمير عينيه - 00:58:24

اذا مات سنة تغمير عينيه مباشرة. لذلك ما جاء في صحيح مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها قال دخل رسول الله صلی الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره - 00:58:41

فاغمضه فاغمضه وقال ان الروح اذا قبضت تبعه البصر الحديث ولانه اذا لم يغمض عينيه ربما قبح منظره فسيء بي فاسيء بها الظن وهناك بعض الناس لهم يعني نوع من التعلق بحال الميت عند تغسله و - 00:58:51

فعم انه احيانا قد لا ترتبط بشيء من دايما يعني قراءة تدل على الصلاح ولا على عدم الصلاح لكن احيانا حال جيد هل مثلا مات في زمن حار او بارد حول يعني الظروف التي ما - 00:59:14

فهي قد تؤثر عليه فيعني لا يعود على هذه كثيرا بعض الناس فرأيت هذا الميت انه يعني يضحك وبعضهم يقول انه وجهه اسود ونحو ذلك اقول هذا ينبغي الا يعني يبالغ فيها - 00:59:28

الا اذا احيانا يتاثر بالظروف حول حرارة الجو وظروف وفاته ونحو ذلك فلو مات مثلا وهو مغمض عينيه يستمر في تغمير العين او مات وهو قد فتح عينيه وصار ربما يستمر في هذا - 00:59:43

قال - 01:00:00